

عند الانتهاء من تعليق الشرائط يفتتح الكاهن (أو المحتفل) الاحتفال قائلاً:
«بداية أتوجه بالشُّكر لكلِّ الذين لبَّوا «الدَّعوة» وأتوا ليحتفلوا معنا ببداية سنة جديدة.

لقد حملتم جميعاً شرائط ملوَّنة، وهي ترمز إلى التَّنوع والتَّعددية والغنى في
جماعتنا. فكلُّ واحد منَّا مختلف عن الآخر وعلى الرُّغم من ذلك يُوجِّه المسيح
اليوم لنا السُّؤال عينه: «ومن أنا في قولكم أنتم»، بِم سنجيبه؟».

تمَّ القراءات بالقرب من الصليب وهي: - قراءة من الرِّسالة إلى أهل فيليبي (١/٢-٥).
- قراءة من رسالة بطرس الأولى (١/٢٢-٢٥).
- قراءة من إنجيل متى (١١/١٣-١٦).

بعد قراءة الإنجيل المُقدَّس، يتقدَّم أحدُ التلاميذ ويسحب «لِفة» من السِّلَّة ويفتحها ويقرأ
السُّؤال المكتوب عليها.

بعد ذلك يأتي دور «العظة» التي يجب أن تتركز على:

- سؤال يسوع (هنا يُمكن للمُحتفل أن يُحاوِر الجماعة ويتشارك معها في الإجابة).
- أن كلَّ منَّا يمتلك مثل بطرس ملء الثقة بيسوع، كي يقول: «أنت المسيح ابن الله الحي».
- ضرورة أن نحبَّ بعضنا بعضاً ونبقى موحدين على الرُّغم من كلِّ اختلافاتنا.

تُتلى في جوقتين:

✠ نُعظِّم المسيح الذي هو الطريقُ والحقُّ والحياة، ولنصرُخ إليه:

يا ابن الله الحيّ، باركْ شَعْبَكَ.

أيُّها المسيح، إنا نُصلِّي إليك من أجل جميع خَدَم الكنيسة: أن يُكسروا للأخوة خبزَ
الحياة، وأن يتغدَّوا به ويتشدَّدوا.



✠ نُصلِّي من أجل الشَّعبِ المسيحيِّ كَلِّه،
أن يسيرَ بحسبِ دعوته، وأن يُحافظَ على
وحدة الرُّوح برباطِ السَّلَام.

✠ نُصلِّي إليك من أجل الذين يحكمونا، أن يقوموا بمهمَّتهم على وفق العدلِ
والرَّحمة، فيستتبَّ الوفاقُ والسَّلَامُ بين الشعوب.